

يَسِيرُ مِنْكَسِرًا عَلَى قَدَمَيْنِ عَاجِزَتَيْنِ
ثُمَّ يُطَلُّ فِي سَامٍ وَيَسْأَلُ عَنْ سَكْنِ
يَتَسَوَّلُ الْأَحْلَامَ بَيْنَ النَّاسِ
يَسْأَلُهُمْ وَقَدْ ضَاقَتْ بِهِ الْأَيَّامُ
مَنْ مَنَا تَغْيِيرًا ...
وَجْهَهُ هَذِي الْأَرْضُ .. أَمْ وَجْهَهُ الزَّمَنُ
فِي كُلِّ يَوْمٍ يَشْطُرُونَ النَّهْرَ
فَالْعَيْنَانِ هَارِبَتَانِ فِي فِزَعٍ
وَأَنْفُ النَّيْلِ يَسْقُطُ كَالشَّظَايَا
وَالْفَمُ الْمَسْجُونُ أَطْلَالُ